

# تفسير سورة الأنعام (42 | الآيات) 561-351 | د. أحمد عبد

## المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستكمل آ تفسير سورة نعم كنا توقفنا عند قول الله عز وجل ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى - 00:00:00 وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون. اية مية اربعة وخمسين سورة الانعام. طيب اه اتكلمنا في في المرة الماضية عن تلت آيات متتاليات والتلات الآيات متتاليات بتتكم عن اسس وقواعد - 00:00:25

ومقاصد عامة للشريعة. هذه الاسس وهذه الاصول وهذه القواعد لا تتغير مع الزمان. هذه الاسس ثابتة في كل دين في كل ملة في كل وقت في استضعاف في تمكين هذه الاسس لا تتغير. في بعض الشرائع التفصيلية الصغيرة الدقيقة قد تتغير من شريعة الى - 00:00:45

لا شريعة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. قد تتغير بعض التحريم الاطعمة بعض الاشياء. قد تتغير ووضح الله عز وجل. وضح الله عز وجل لنا في الصورة في بعض الاطعمة كان لسبب ما معين على اليهود حرم عليهم بظلم منهم. اذا ان هذه التفاصيل في بعض التفاصيل - 00:01:05

قد تتغير لكن في اصول ما ينفعش تتغير ابدا. اصول ثابتة بين الله عز وجل ان هذه الاصول وهذه القواعد لا تتغير ابدا مع الزمان ولا مع المكان وهذه الاخلاق ليست اخلاق نسبية ولكنها ثابتة. وصى الله عز وجل في - 00:01:25 الوصايا ديت الوصايا العشر. بالوصية اللي اتكلمنا عنها الوصية الجامعة السياج اللي لازم يوضع عند الامة الاسلامية حتى لا تتفرق بها وان الامة لو تركت من غير هذا السياج الطريق هيتفرق بها واتكلمنا المرة اللي فاتت عن الفرق بين فتفرقكم السبل او - 00:01:50 فتفرق بكم السبل. وان القرآن اختار كلمة فتفرق بكم. وان الطريق ممكن يحود بك غصب عنك وانت مش واخذ بالك. اذا لابد من وضع السياج وضع علامات تحزير زي لمبات كده حمرا تنور اول لما تبدأ تخرج خارج الطريق المستقيم يقول لك انتبه ده دور العلماء العاملين ان هم يحفظوا - 00:02:10

على الناس دينهم. كما ان هم برضو يحفظوا عليهم دنياهم. ايضا يحفظوا عليهم دينهم. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. بعد كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء. العلماء وقفوا عند كلمة ثم - 00:02:30 اتينا موسى الكتاب. استغربوا لو الاحكام اللي فاتت دي للنبي صلى الله عليه وسلم والعشر وصايا اللي في التلات آيات. جت في القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم ازاي تيجي ثم اتينا موسى الكتاب؟ والكتاب بتاع - 00:02:50

سيدنا موسى قبل القرآن التوراة قبل القرآن. فقالوا اكيد ثم دي مش ثم للترتيب الزمني. بعض العلماء ان حصل الاشكال ده قال اذا ثم هنا مش للترتيب الزمني. وقال ثم هنا بتفيد نوع من التدرج ان دي قواعد عامة. وبعد كده نزل نوع من - 00:03:05

انواع التفصيل التفصيل ده جه في التوراة وجه في القرآن لزلك بدأ بالقواعد العامة اللي في كل دين وبعدين قال ثم اتينا موسى تماما عن الذي احسن وتفصيلا. يبقى هنا الاحكام التفصيلية مش القواعد العامة المجملية. وبعدها الاية اللي بعدها وهذا - 00:03:25 كتاب انزلناه مبارك اي ايضا وهذا الكتاب ايضا يحتوي على احكام تفصيلية كما احتوت التوراة على احكام تفصيلية. بعضهم قال دي بتفيد نوع من التدرج او التراخي الرتبي اتكلمنا عنها في اول السورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:03:45

وبعضهم قال لأ الاحكام ثم هنا بتفيد الزمان تخيلوا ازاى بتفيد الترتيب الزمني؟ قالوا الاحكام العشر ديت الوصايا العشر دي وصى الله عز وجل بها سيدنا ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم - 00:04:05

تسليم وجاءت لملة ابراهيم ثم موسى ثم النبي صلى الله عليه وسلم. ولبعد الزمان ما بين ابراهيم عليه وعن نبينا افضل الصلاة واتم التسليم لبعد الزمان ما بين ابراهيم وموسى عليهما السلام جت كلمة ثم وبعد كده قال وهذا كتاب اللي هي بقى القرآن وهذا كتاب - 00:04:21

كتاب انزلناه مبارك. وبعضهم قال الايات ديت الوصايا العشر وصى الله عز وجل بها ابراهيم. وامر الله عز وجل بها ابراهيم عليه السلام ثم اتى موسى زيادة على الوصايا الاجمالية تفصيل ما كانش عند سيدنا ابراهيم. ثم جاء القرآن - 00:04:44

بزيادة من التفصيل لم يكن في القرآن. عشان كده قال كلمة مبارك. يبقى اذا التفصيل بيزداد مع مر الزمان حتى اكتمل وقال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. حتى اكتمل التفصيل التام في القرآن. يبقى اذا الوصايا العشر ديت من ايام سيدنا ابراهيم - 00:05:04

العالم كله بيوصى بها لا ينازع ولا ينازع فيها احد. ثم اتينا موسى الكتاب. طيب ربنا قال ان ايتاء الكتاب هنا ثم اتينا موسى الكتاب نعمة عظيمة شكر ثم اتينا موسى الكتابة تماما على الذي احسن - 00:05:24

مين الذي احسن؟ وهم اختلفوا في الذي احسن على ثلاث اقوال اما احسن بمعنى احسنوا يعني بني اسرائيل كلهم او تماما على الذي احسن اي ان الله عز وجل آآ هو الذي احسن واتم النعمة من احسانه على موسى. القول الاشهر والارجح تماما على الذي احسن اي موسى عليه السلام - 00:05:44

اي ان الله عز وجل اتى موسى الكتاب تفصيلا ده ليه؟ عشان سيدنا موسى احسن في الاعمال. احسن في اي اعمال احسن في الاعمال في الوصايا العشر. يبقى لما سيدنا موسى احسن في تطبيق ما امره الله عز وجل به من وصايا اتاه الله - 00:06:03

عز وجل زيادة في التفصيل. تاني المعنى ده وعكسه هيقابلنا ان شاء الله ان ربنا اتم علينا النعمة في سورة الاعراف. ان بني اسرائيل لما عرضوا عن تطبيق بعض الشرع - 00:06:25

التفصيل اللي في التوراة نزع ورفع منه. اذا التفصيل اللي في الشرع الاحكام التفصيلية اللي موجودة في الشرع دي نعمة من ربنا. ان ربنا يفسر لك في الاحكام. كل ما الاحكام تزداد في التفصيل والوضوح. كل ما الخلاف يقل. كل ما دي تبقى نعمة. كل ما النور يزداد. بس ربنا - 00:06:40

بيقول لك انت تطبق الاول الوصايا الاولى عشان يجي لك التفصيل فلما سيدنا موسى طبق وصايا معينة من الله عز وجل الله عز وجل اتم عليه النعمة. طب ليه الكتاب من الاول؟ ومن تقرب الى شبرا تقربت - 00:07:00

اليه ذراعا. طب ليه الكتاب من الاول ما جاش مفصلة؟ له فترة في الاول زي القرآن كده التفصيل بتاعه جه في المرحلة المدنية. وهنا نفهم في معنى كلمة ثم اتينا موسى الكتاب. وايتاء موسى الكتاب بييجي في مواضع كتير من القرآن له معنى - 00:07:16

عايزين نوضح المعنى ده. له دلالة والله اعلى واعلم يعني هذه الدلالة فيها بشرى ايه البشرى دي؟ ايه البشرى في كلمة اتينا موسى الكتاب برضه في سورة السجدة ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مربة من لقائه - 00:07:34

فالعلماء اختلفوا فلا تكن في مرآة من لقائه الهاء دي عايدة على ايه؟ الله عز وجل بيخبر انه اتى موسى الكتاب وبيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تكن في مرآة من لقائه - 00:07:57

دي بشرى يعني بيقول له اطمئن انك هتلاقه الهادي ايه؟ بعضهم قال ولا تكن في مربة من لقائه اي لقاء الله. بعضهم قال فلا تكن في مראה من لقائه اي لقاء - 00:08:11

موسى في الاسراء والمعراج. بعضهم قال فلا تكن في مربة من لقائه اي لقاء الكتاب. كما اتى الله عز وجل موسى الكتاب تفصيلا سيؤتيك الكتاب تفصيلا. طب ايه البشرى في ايتاء الكتاب عايزين نفهم النقطة ديت نجيب مسل تالت برضو يقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك - 00:08:21

لا حوله لثريه من اياتنا. انه هو السميع العليم واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دون وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه وكان عبدا شكورا. ليه ربنا في بداية سورة الاسراء يجيب ثلاث مواضع يجيب الاسراء اتينا موسى الكتاب لحزة انقاذ سيدنا نوح - [00:08:43](#)

ومن معه لذرية ايه؟ طب ما بني اسرائيل ذرية ابراهيم. يعني ذرية اسحاق وذرية يعقوب ليه اختار سيدنا نوح وليه اختار لحظة الحمل على على السفينة؟ ذرية من حملنا مع نوح وتيجي - [00:09:07](#)

في مقابلة لاثاء موسى الكتاب. ايه العلاقة بين ايتاء موسى الكتاب وبين حمل الناس مع سيدنا نوح. وده عشان نفهم هنا ايه الفكرة في ثم اتينا ايتاء موسى الكتاب فيه بشرى بالتمكين. ايه العلاقة بقى بشرى بالتمكين؟ طول ما انت مستضعف - [00:09:27](#)

احكام الكتاب التفصيلية ما كتش نزلت في مكة. لان ما فيش واقع يطبق فيه هذه الاحكام. لذلك ايتاء التوراة والكتاب لم ينزل مفصلا على موسى امتي؟ امتي الله عز وجل نزل الكتاب على سيدنا موسى؟ هل بعد ما جاوزوا البحر - [00:09:47](#)

وتركهم عشان يروح في لقاء العزال انه يأخذ التوراة. يبقى امتي بعد اهلاك فرعون يبقى لم يؤتى موسى الكتاب تفصيلا لكل شيه الا بعد اهلاك فرعون فكان اهلاك فرعون وكان بشرى بداية التمكين ان هيبقى فيه ارض يطبق فيها الكتاب اذا نزل الكتاب - [00:10:07](#)

الاحكام التفصيلية لم تنزل في مكة لان لم يكن هناك واقع تطبق فيه هذه الاحكام فنزلت الصور المدنية في المدينة باحكام تفصيلية لما جه واقع يطبق فيه الاحكام. اذا ايتاء الكتاب بشرى بالتمكين. يبقى - [00:10:29](#)

موسى الكتاب فلا تكن في مرآة من لقائه. اي ايضا سيكون لك واقع كما كان لموسى واقع طبق فيها فيه الكتاب تفصيلا سيكون لك واقع. بشرى انك ستمكن وستذهب الى ارض تطبق فيها الاحكام التفصيلية - [00:10:47](#)

معي كده وضحت المعنى. ان في ان الاحكام التفصيلية نزلت لما بقى في ارض تطبق فيها وده من معانيه ان القرآن النقاشات في الاحكام ما تبقاش نقاشات سازجة. القرآن بيطبق مع يعني لما راحوا احد العلماء قالوا له حطوا لنا دستور اسلامي - [00:11:07](#)

كامل ما يتعدلش. قال لهم انتم واخذين البلاد مئات السنين تبوظوها. وجاي الواد تقول لي حطوا لي لأ ديني احط لك قواعد عامة وطول ما انا ماشي باحط لك بقى القواعد التفصيلية واحنا ماشيين بالتطبيق. ان العمل يبجي مع العلم - [00:11:25](#)

وده اسلوب القرآن. طب بعد ما تم القرآن خلاص الاحكام واضحة لكن لما بنمر مرحلة اصطعاف ثاني بنرجع نمر بنفس المراحل. وده الفارق ما بين بعض الايات اللي قال فيها العلماء - [00:11:45](#)

بعض الناس بالنسخ وبعضهم قال بالنسى. الناس يعني تؤخر. فاحكام الاستضعاف اللي في القرآن بعض العلماء قال دي منسوخة تماما بعضهم قال لا دي منسوخة يعني ايه؟ يعني لو مريتوا بمرحلة استضعاف كما كانت من قبل تؤجل - [00:11:55](#)

مش مش الوقف التام للعمل بايات الكتاب لأ تؤجل الى ان يأتي الواقع بتاعها. خلاص؟ يبقى اذا ايتاء الكتاب بصوا للتمكين. يبقى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن. يبقى اللي بيحسن في مرحلة الاستضعاف يؤتته الله عز وجل - [00:12:15](#)

كتاب تفصيلا لكل شيه. وهذا كتاب مبارك. هذا الكتاب مبارك اعظم من كتاب موسى. مهيمن على كتاب موسى فيه كل الاحكام في الاستضعاف وفي التمكين. فاللي هيحسن في تطبيق هذه الاحكام في الاستضعاف. يمن الله عز وجل عليه بالتمكين. طيب في نقطة ما جاوبناش عليها. مقدمة سورة - [00:12:35](#)

الإسراء لما ربنا جاب لحظة الإسراء كأن ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان الأقسام على مدار الزمان من اول سيدنا نوح الى يوم القيامة نوعين. نهاية الاقسام او معاملة الله عز وجل للاقسام الانبياء نوعين - [00:12:55](#)

النوع الاول هو الابداء التامة تجد ان كل الانبياء اللي ذكروا في القرآن قبل سيدنا موسى سيدنا نوح وسيدنا هود وسيدنا صالح. وسيدنا شعيب وسيدنا ابراهيم وسيدنا لوط. كل هؤلاء الانبياء اللي ذكروا - [00:13:15](#)

غير داود سليمان دول ذكروا بعد سيدنا موسى دول بعد سيدنا موسى خلاص دول انبياء بني اسرائيل وزكريا واحد. لكن الانبياء اللي قبل سيدنا موسى لم يذكر الله عز وجل ماذا حدث بعد ان انجاهم - [00:13:34](#)

كانت النهاية في القصة ايه اللي بيحصل ان عزاب ينزل وخلص الله عز وجل لم يذكر طب بعد ما ربنا نجاهم هل بقى اقاموا مجتمع

ونزل احكام تفصيلية ربنا ما ذكرش - [00:13:55](#)

يبقى كانت النهاية بالاهلاك من بعد سيدنا موسى ونزول التوراة كانت لحظة فاصلة ان كما اخبر الله عز في القرآن في بعض الايات روي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفسرها زي ما شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره نقل الكلام ده ابن كثير والسعدي وغيره من المفسرين ان في آيات بتدل في القرآن واحاديث مروى عن النبي - [00:14:08](#)

صلى الله عليه وسلم بعض العلماء حسنها ان ما فيش عذاب تام هينزل من بعد اهلاك فرعون. من بعد نزول التوراة فيه عذاب تام هينزل خلاص. فمقدمة سورة الاسراء جابت الاسراء - [00:14:31](#)

وجابت ايتاء الكتاب اللي هي اللحزة الفاصلة اللي بتقول ما عدش فيه اهلاك تام وجابت ذرية من حملنا مع نوح. فكأن ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الاسراء دي علامة انك انت هتنتقل من مرحلة كأن الزمان عايزك - [00:14:48](#)  
تخيل معي الزمان كده من سيدنا نوح لسيدنا موسى ده زمان. ومن سيدنا موسى لآخر الزمان ده نوع تاني. اللي قبل سيدنا موسى من اول سيدنا نوح دي تعتبر نسبيا - [00:15:04](#)

لو حبيننا نطلق ايش؟ كنوع من مرحلة الاستضعاف اللي ما حصلش فيها كتاب تفصيلي نزل. من بعد سيدنا موسى نزل الكتاب التفصيلي لان خلاص بقى في مجتمع والجهاد بقى بدأ يفرض والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبقي فيه احكام تفصيلية بقى فيه تمكين. ذلك اكثر امة ذكرت في القرآن امة بني اسرائيل - [00:15:14](#)  
ليه عشان دي امة متكاملة مرت بكل المراحل استضعاف النجاة والتمكين مرت بالتلات مراحل كل الامم الثانية مرت بمرحلة او اتنين بس وامة النبي صلى الله عليه وسلم هتفضل تمر بالتلات مراحل على مدار الزمان. استضعاف ثم نجاة ثم تمكين. فلنا فيها - [00:15:34](#)

اسوة لنا فيها اسوة ان هم مروا فغلطوا اخطأوا في اخطاء آآ اسناء الاستضعاف واخطأوا في اخطاء اثناء النجاح واخطأوا في اخطاء اثناء التمكين. فتم استبداله. الله عز وجل استبدله. حتى لا نقع في هذه الاخطاء عندنا اخطاء ما ينفعش نسقط فيها في الاستضعاف - [00:15:58](#)

عندنا اخطاء اثناء النجاة. عندنا اخطاء اثناء التمكين. ما ينفعش نخطئ فيها. وعندك ده نبراس هذه الامة. فيقول الله عز وجل ثم اتينا موسى الكتاب يعني وفي سورة الاسراء ان الاسراء ده ونك تروح السورة ما زكرتش المعراج مش القضية الصعود للسماء لا - [00:16:18](#)

الاسراء انك تروح المسجد الاقصى يعني سورة النجم ذكرت المعراج لغرض اخر. هنا ذكرت الاسراء فقط. الاسراء هو الذهاب للمسجد الاقصى. والمسجد الاقصى دايم هو ترمومتر التنكير في الارض. اللي يبسيطر على المسجد - [00:16:38](#)  
الاقصى وفي الغالب اللي يبسيطر هو بيبقى له التمكين في الارض ده ترمومتر التمكين في الارض. فذهابك للاسراء معناه ذهابك للمسجد الاقصى معناه انك هتنتقل من مرحلة حملنا مع نوح الى مرحلة اتينا موسى الكتاب. بشرى انك ستؤتى الكتاب. لذلك جاءت الوصايا ايضا العشر في سورة الاسراء في اول سورة الاسراء - [00:16:50](#)

زي ما جت هنا الوصايا العشر. وبعدين جت البشرى بالتمكين ثم اتينا موسى الكتاب. طبعا الكلام صعب. انسوه بقى خلاص. هي دي كده. تتمسح بقى خلاص مش مشكلة. ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن. نعم الله عز وجل عليك الدينية على حسب احسانك - [00:17:10](#)

في اللي موجود. بعض الناس بيعامل ربنا بالعكس. هو دلوقتي فيه واقع. الواقع مسلا مغلق مش مفتوح واحد نفسه يجاهد في سبيل الله. واحد نفسه يتعلم. واحد واحد نفسه يعمل اعمال في الدين. نفسه ينتشر في الدعوة. لكن الواقع اللي حوالياه مغلق - [00:17:30](#)  
ربنا يقول لك احسن في هذا الواقع افتح لك ما تريد من واقع اخر. احنا نقول لربنا افتح لي واقع اخر عشان احسن. لأ الله عز وجل اختار اختارك تبقى موجود في الزمان ده تحديدا. هو بيتعبك بوجودك في هذا الزمان. كل زمان له عبودية - [00:17:48](#)  
زي ما كل وقت في اليوم لعبودية التلت الاخير غير ساعة الظهر غير ساعة الضحى. ممكن من العبودية انك في فترة ما تقومش

تصلي. يكره فيها الصلاة. دي عبودية. زي عبودية انك ما تاكلش فترة. صيام وعبودية انك تاكل. ما تأجلش. الافطار - [00:18:08](#)  
انك انت يكره انك تأجل الافطار. يبقى فيه عبودية انك تمسك وعبودية انك تاكل. زي ما العبوديات بتختلف عبودية انك ما تصليش.  
وعبودية انك تصلي مع الازمنة في اليوم الواحد - [00:18:27](#)

كذلك على مر الزمان العبوديات بتختلف. انك انت تقوم بالعبودية المطلوبة منك. وتحسنها يفتح الله عز وجل عليك. اتينا موسى  
الكتاب ليه تماما على الذي احسن. لانه احسن في معاملة الله عز وجل وفي تطبيق اوامر الله عز وجل. وتفصيلا لكل شيه. والتفصيل  
ده - [00:18:37](#)

في سورة الاعراف ان هو رفع وحرموا منه. وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون. وهذا كتاب انزل مبارك. ربنا جاب وصف وصفين  
في الكتاب. انه من عند الله انزلناه وانه مبارك. مبارك اي اكثر بركة من - [00:18:58](#)

من كتاب التوراة ومهيمن عليه. والبركة آآ اتكلما كنا في آآ شرح كانت اية سورة الفرقان في درس مرحلة الفرقان عن معنى البركة  
بالتفصيل والمعنى اللغوي. وان الخلاصة ده الخير الدائم الثابت المستمر المتزايد. فكذلك القرآن هو خير - [00:19:18](#)

سابت مستمر دائم متزايد الى يوم القيامة. وهذا كتاب انزلناه مبارك. بما ان الكتاب من عند الله وبما انه مبارك اذا فاتبعوه فالذي  
يعرض عن القرآن انسان غير اللي بيعرض عن القرآن انسان غير عاقل. اتبعوه يعني ايه اتبعوه؟ الامام الطبري يقول معنى رائع -

[00:19:38](#)

ادعوه اي اجعلوه اماما لكم هتبقى انت دايمًا وراء لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. مش انت تتحرك قبل القرآن؟ لا ما تاخذش فعل ولا  
قرار الا اما تدور في القرآن الاول - [00:19:59](#)

تتقدم القرآن فاتبعوه اي اجعلوه اماما لكم. وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه. واتقوا احذر اثناء اتباع القرآن انك تميل افراط او تفريط.  
ان يبقى فيه غلو او ان يبقى فيه تساهل. احذر واتقوا لعلكم ترحمون - [00:20:12](#)

طيب الله عز وجل انزل الكتاب لحكم كثيرة منها كان آآ العرب العرب كان عندهم آآ فخر كان عندهم سفة في النفس عالية جدا. بس  
كان عندهم حنة ناقصة كده حاسين فيها دايمًا بالنقص. ان هم ما عندهم كتاب. فكانوا يشعروا انهم - [00:20:32](#)

وافضل من اليهود والنصارى في الاخلاق وفي اللغة. وآآ كان العرب بيسموا غير العربي بيسموه الاعاجم وكانوا يسموا الدواب عجماء.  
عجماء. فكانوا اللي ما بيعرفش يتكلم عربي كان كأنه لا يتكلم اصلا - [00:20:52](#)

من شدة فخر العرب بلغتهم وبشعرهم وبانسابهم وباخلاقهم وبافعالهم. وهذا الفخر جه القرآن ان صلحه وخلاهم امة تصلح لتلقي

الرسالة. لان كان عندهم اخلاق فعلا زي ما كان عندهم اخلاق سيئة لكن كان عندهم اخلاق تصلح لتلقي الرسالة - [00:21:15](#)

لكن كانت الاشكالية عندهم ان هذه الاخلاق لابد ان تنضبط بالوحي النقص اللي كان عندهم ان دايمًا حاسين ان اهل الكتاب عندهم  
كتاب وما عندهم كتاب. فيقولوا ايه؟ احنا مش هنتبع الكتاب بتاعهم. كانوا دايمًا - [00:21:35](#)

بيعتبروهم امة ناقصة. وبعضهم قال لا مش هم اللي كانوا رافضين. ده اليهود والنصارى اللي كانوا مزمزمين ما كانوا سايبين الدعوة  
تنتشر. يعني ليه العرب ما انتشرش عندهم الكتاب اليهود واهل الكتاب اليهود والنصارى. بعضهم قال ده انفة من العرب البعض اللي

حاول يحلل الموضوع ده بعضهم قال لا ده اليهود هم اللي كانوا مزمزمين لدرجة في المدينة واليهود - [00:21:50](#)

ما تنتشروش دينهم يعني يبقى في عرب مشركين في المدينة وفي يهود واليهود ما ينشروش. طب اليهود في مكة كانوا قليلين. او  
كانت زيارات من اليهود والنصارى فقط طب في المدينة طب في غيرها ما كانوا بينشروش الكلام. فكانت حجة العرب دايمًا احنا بس

مشكلتنا ان احنا ما عندناش كتاب. لو معنا - [00:22:13](#)

كتاب وينزل لنا كتاب من السماء وربنا بيعت لنا رسول ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين  
دايمًا كثير من الناس بيتحجج ما تحفزش القرآن ليه؟ لكن المشكلة بس ان ما فيش تحفيز في المسجد. المشكلة بس ان - [00:22:35](#)

ان ما فيش كذا. طبعا دي حجج فارغة. والله عز وجل يبطل لهم هذه الحجة. وتحصل الحاجة اللي هو مستنيها وبرضو ما يحفزش.

وبرضو ما يلتزمش برضو ما يمشيش وبرضو ما يقومش ليل. دايمًا يعلق تأخره في اشياء يعلق آآ تأخره في اشياء على بعض

الحاجات. ان مسلما ما فيش شيخ ان ما فيش - 00:22:55

حاجة على انت اصل ما فيش عندي جهاز اصل ما عنديش عربية باصل ويرزق الشيء ثم ايه؟ ثم لا يسير في هذا الطريق. تبقى حج فعلا. فهم دايمًا يقولوا احنا مشكلتنا بس ما عندناش رسول ولا كتاب. وهم عندهم كتاب وان كنا عن دراستهم لغفين. كلمة الدراسة فيها معنى آآ - 00:23:15

بيقللوا من نفسهم يقول لك احنا كنا غافلين عن هذه الدراسة. احنا كنا جهلة. احنا لو كان عندنا كتاب والاية اللي بعدها او تقول لو انا انزل علينا الكتاب احنا بقى لو هيبقى عندنا كتاب لكننا اهدى منهم. ليه ما قالوش هنبقى زيهم - 00:23:35

لان هو يرى نفسه انه افضل فعلا العرب فيهم صفات كانت افضل. فيقول احنا لو يجي لنا كتاب احنا هنبقى اكثر هداية منهم. فكان الفريقيين مستنبيين الكتاب اه مستنين الرسول الخاتم. اليهود منتظرينه والعرب منتظرون. فلما جه او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم؟ فقد جاء - 00:23:54

بينة من ربكم وهدى ورحمة. نفس التفصيل والهدى والرحمة هنا البينة الزيادة كمان عن التفصيل. يعني مش بس تفصيل لأ ده تفصيل مبين يعني ربنا قال على كتاب موسى تفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة. هنا قال بينة وهدى ورحمة. ده الموضوع واضح تماما - 00:24:16

ايه اللي حصل كذبوا فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدق عليه. يعني دايمًا الانسان اللي بيقعد يقول لك انا بس لو يحصل كذا هتلاقيني بقيت آآ لازم على طول. انا بس لو يبقى فيه تحفيز انا بس لو الاقي شيخ انا بس لو الاقي فرصة لطلب العلم انا بس لو الاقي فرصة للجهاد انا بس لو الاقي فرصة للانفاق انا بس - 00:24:36

وربنا يرزقني بس انا بقبض مش عارف الفين لو يبقوا الف ونص انا بقبض دايمًا دايمًا اللي بيقعد يلولو الكثير ده ما بيشتغلش في الفترة اللي موجود فيها ده مش هيعمل حاجة - 00:24:58

اشتغل وانت في الوقت ده اللي كل وقت له عبودية. احنا قلنا ثم اتينا موسى الكتابة تماما عن الذي احسن. خليك انسان محسن في كل وقت حتى يتم الله عز وجل عليك النعمة. احسن في الفترة اللي انت فيها. لابد ان تحسن. قم الليل. اشتغل في الابواب المفتوحة. ما تشتطرش على الله عز وجل - 00:25:08

ما تشتطرش ان في ابواب معينة هي اللي تتفتح. وغير كده احنا اتكلمنا على خطورة ان في من الناس من يعبد الله على حرف. لكن قلنا فيه من الناس من يعبد الله على ايه - 00:25:28

على شرط انه بيشتطر على ربنا عشان يعبده. وده خطر جدا. او تقول لو انا انزل علينا الكتاب لكننا يهتمون. اية بتفهمه وبتخلي ما عندوش اي حجة. هو بيقول انا ما كنتش باعبد عشان ما عنديش كتاب. واليهود كان عندهم كتاب وكانوا حارمين من الدراسة بتاعتهم - 00:25:38

عندهم دراسة عظيمة. وان كنا عن دراستهم لغافلين. او تقول لو ان انزل علينا الكتاب كانه برضو دي اشارة ان انا مش هروح اتبع هذا الكتاب. انا عايز كتاب يجي لي انا. لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة. عملوا ايه؟ كذبوا - 00:25:58

بايات الله وصادف عنه. كلمنا عن الصدق وان اللي صدف في القرآن ما جاش غير سورة الانعام. فعل صدفة فده اشد الاعراض وقال له الصدق دي جاية من الحاجة الملساء يعني اللي يقول لك اللي بيعرض بيسمع وبعدين يعرض - 00:26:17

الصدق ده يعني هي اصل كلمة الاعراض اعطاه عارضه. يعني بعد ما قرب منه فاداله جنبه ومشى. الصدق ده من غير ما يقرب منه ابتعد عنه زي ما يكون انزلق قبل ما يروح له اصلا. واصل الصدق في اللغة ان ده مرض بيصيب بعض الدواء بيخلي رجليها تحود - 00:26:36

تيجي تمشي على طول تلاقبها بتحدود. الدابة ما تعرفش تمشي اصلا على طول. تبقى ده مرض. وده من عجيب تعبيرات القرآن انه يجيب بالامراض النفسية في صورة امراض مادية موجودة. يعني آآ ولا تصعر خدك للناس. قالوا - 00:26:56

ده مرض كان بيصيب الابل يخلي الناقة تبقى راسها مرفوعة ل فوق ورقبتها محدودة كده ما تعرفش تعدلها يعني هي ما تقدرش تعملها. شبه مشية المتكبر ماشي عامل كده. كأن المتكبر هو مش عارف يعدل نفسه اصلا. ده مريض - [00:27:16](#)

اللي عنده ده مرض زي ما الابل ده مريضة. كذلك اللي هم فيه ده مرض. الصدف ده مرض يعني احيانا تعبير القرآني بيوجب نوع من المرض زي حبوط الاعمال ده مرض - [00:27:36](#)

ان الدابة تفضل تاكل لغاية لما بطنها تتملى وتموت. فاستعمال الامراض استعمال التعبير اللي كان موجود عند العرب في الامراض المادية اللي موجودة في الدواب واسقاطها على امراض على امراض معنوية موجودة عند الناس - [00:27:49](#)

ده من عجيب استعمال القرآن. فالصدف ده شدة الاعراب. فمن اظلم وهم عملوا هنا حاجتين. كذب بايات الله صادف عنها بعض العلماء هنا قال صادف عنها مش بس هو اللي اعرض. ده كان بيخلي الناس تبتعد عن القرآن. صدف عنها اي جعل الناس - [00:28:07](#)

يعرضون عن القرآن. يعني صدف هي نهى عنها قالوا تلاقي بعض العلماء يفسرها اي صد عنها لكن حقيقة غالب المفسرين قال صدف يعني هو بنفسه. لكن الامام الزمخشري وتابعوا بعض الناس زي الامام البيضاوي وغيره والقاسمي قال لأ صدف - [00:28:27](#)

عنها اي صد الناس عنها طب ليه هم قالوا كده ؟ قالوا عشان كلمة كذب بايات الله في نفسه ثم صدف عنها اي صد الناس عنها. فكده عمل اعلى جريمة عشان كده هنا ربنا قال ايه - [00:28:45](#)

سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا ايه؟ سوء العذاب الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله سورة نحت زدناهم عذابا فوق العذاب. دايمما اللي بيخلي الناس تعرض عن القرآن عذابه اشد من اللي بيكذب بالقرآن - [00:28:58](#)

اللي بيخلي الناس تعرض عن القرآن عذابه اشد من المكذب في نفسه بالقرآن والعياذ بالله. سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصطفون. يبقى هو اصبح وصلنا احنا لآخر السورة خلاص وهندأ بالختم. ايه اللي حصل في سورة - [00:29:14](#)

من اول لحظة. من اول لحظة في سورة الانعام ربنا يقول الله عز وجل خلق السماوات والارض وجعل النور والظلمات والنور واضح وبين للناس ان دي طرق الظلام ما حدش يمشي فيها - [00:29:34](#)

ومن اول لحظة ربنا قال ان النور واحد والظلمات شتى زي ما قلنا في الختام هنا وان هذا صراط آآ وان هذا صراط ربك وان هذا صراطي مستقيما ولا تتبعوا السبل. وهبيجي الختام الوقتي اللي هيقوله النبي صلى الله عليه وسلم في اخر ثلاث ايات. قل قل قل الختام البياني بتاع سورة الانعام في الاخر - [00:29:52](#)

البيان الختامي بتاع سورة الانعام. فمن الاول ربنا قال ان الدنيا واضحة. ومن اول لحظة في الصورة هم بيعرضوا جه لفظ الاعراض الايات في في الاول الوقتي هنا وصل بقى صدف عنها مش اعرض عنها وما تأتيه من ايات من اية من ايات ربهم في اول سورة الا كانوا عنها - [00:30:12](#)

معرضين. كان لسة معرض في اول. الايات بقى سورة الانعام كلمته عن وهو في نص البحر. استنثارت فيه مشاعر واستسارت فيه مشاعر الرجاء وناقشته بالعقل. قال قال عايز اية حسية؟ قالت له سير في الارض وشوف المصارع المكزيين بنفسك. جابت له نموج - [00:30:32](#)

سيدنا ابراهيم سواء كان نزر او منازل جابت له اللي انت بتفخر به ملة ابيك ابراهيم. استعرضت الاقوام السابقين. جابت حسرته من كل الاتجاهات اتعرف عليك كل الايات. كلمته بكل الوسائل. كلمته بفالق الحب والنوى. كلمته فالق الاصباح. كلمته في الثمر والزرع. مين اللي اخرجها؟ مين اللي طلع الحب - [00:30:52](#)

متراكم. مشتبها وغير متشبها. طوفت به طوال السورة. هو عايز اية. وكل مرة عايز اية عايز اية مش مكتفي كل هذه الايات والاعراض مستمر خلاص ده بقى ده بيسمى انتقل من الاعراض الى صدف عنها - [00:31:12](#)

صادف عنها دي المرأة اللي ممكن زوجها بيحبها وبيتقرب اليها وهي تعرض فخلاص دي ما فيش منها امل دي بتطلق. ده بيستعمل العرب بيستعمل ايضا هذه اللفظة. لانها اشبه بالدبة المريضة اللي ما تعرفش تتعدل - [00:31:28](#)

الدابة اللي ما تعرفش تمشي الدابة رجليها معوجة كل ما تزبط لها الطريق وتقول لها تمشي كده تحوت كده لان هي مريضة. فاصبح ان

اللي عندهم ده مرض خلاص فجه بقى البيان الختامي بقى في الاخر احنا وصلنا للمرحلة دي قمة الاعراض وقمة الصدوف عشان كده جت هنا ثلاث مرات فمن اظلم ممن كذب بايات الله - [00:31:44](#)

فصادف عنها سنجزى الذين يصدفون عن اياتنا. سوء العذاب بما كانوا يصدفون في الاخر بقى انتم مش عاجبكم كل الايات دي. ولا عاجبكم ايات القرآن. ولا ايات الخلق ولا ايات الثمار. ولا المناقشة ولا المناظرة - [00:32:02](#)

وراء المجادلة ولا قصة سيدنا ابراهيم ولا الانبياء التمنتاشر اللي جم في السورة ولا اي حاجة! امال انتم مستنيين ايه! قلتهم مستنيين كتاب الكتاب. مستنيين ايه؟ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك؟ انتم انتم - [00:32:18](#)

انتم مش نافع معكم غير ان القيامة تقوم ما هو انت وبالفعل لما يلاقونها ما تقوم هيقول ايه؟ امنا لكن خلاص بعد ايه؟ يوم يأتي بعض ايات ربك ما قالش يوم ما قالش يوم - [00:32:38](#)

ايات ربك. يعني ربنا هنا جاب قال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة؟ او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. اتيان الله عز وجل ده اعظم اية سبحانه وتعالى الثاني يليق سلطانه واتيان الملائكة شيه عظيم وبعد كده ده الترتيب بعض ايات ربه - [00:32:51](#)

مجرد بس اتيان بعض الايات والنبي صلى الله عليه وسلم فسر ده بطولع الشمس من مغربها. بعض الايات لسه ما ما قالش انتي لنا الملائكة ولا انتينا ربك. اول لما يبجي بعض اياته يقول - [00:33:11](#)

فنان طب ما انا طول الصورة بقول لك امن. طول الصورة باعرض عليك وباناقشك وباطول بك وباخوفك وباستثير الضعف اللي جواك كانك بشر وباقول لك تضرع فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - [00:33:24](#)

ولكن قست قلوبهم طول الصورة بطوف بك عشان تؤمن. باعرض عليك الايات ليه قمة الاعراب ده؟ فسورة الانعام بتصور قمة الوضوء مع قمة الاعراض. سورة الانعام بتوضح. قمة الايات في الكون مع قمة الاعراض - [00:33:38](#)

لذلك فيها اشواط تدبرية عالية جدا في سورة الانعام. لكن بالرغم من ذلك جابت اعلى لفظ في الاعراض. زي ما سورة الانعام من اكثر السور اللي جابت الفاظ جابت كلمة بصائر وبينه وهدى ورحمة وتفصيل الالفاظ دي كلها جت جمعت في سورة الانعام وممكن تفرقت في سور اخرى - [00:33:56](#)

جمعت في سورة الانعام. كذلك اعلى لفظ عن الاعراض خصصت به سورة الانعام عجيب شيه عجيب. قمة الوضوح مع قمة الاعراض. فانتهم مستنيين ايه بقى؟ اذا لم اذا لم ينفعكم القرآن هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربه - [00:34:16](#)

او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. لانه اول ما يشوف الاية هيقول ايه يعني معنى كلمة هنا يوم يأتي بعض اياته ان اول لما يشوف بعض الايات يقول امنت - [00:34:33](#)

طب ليه؟ لذلك برضو في آ آ سورة الدخان يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يخشى الناس هذا عذاب اليم. اول لما يشوف الدخان يقول ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. طب ما انا عمال اكلكم - [00:34:50](#)

من اول ال حميم سورة الدخان حميم من اول الف حميم في سورة غفر بعرض عليك الايات وانت عمال تجادل ما يجادل في ايات الله في اول سورة غافر. من اول ال حميم - [00:35:12](#)

انا عمال اعرض عليك الايات. مجرد بس شاف الدخان قال امنت. طب ليه؟ ليه الناس قام فرعون شيف العصب واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. شاف كل ده شاف البحر بيتشاق - [00:35:22](#)

وفي الاخر هو بيغرق يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. قال ان فهنا يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع ايمانها لم تكن امنة من قبل. ده بالنسبة للمشركين. وبالنسبة للعصاة المؤمنين المعرضين عن الاعمال او - [00:35:41](#)

كسبت في ايمانها خيرا. الناس اللي هي يعني الجزء الاول ده شف برضه ايه اسلوب القرآن بيجمع. الكافر لما يشوف شمس طبعا المغرب هيقول امنت والعاصي شوف الشمس طالعة بقى الله اكبر دلوقتي الله اكبر. الوقتي هتصلي يشوف انا نويت اصوم. فدلوقتي يعني هيبدأ بقى ايه؟ يكسب في - [00:36:01](#)



في ايمانها خيرا يعني في ناس مؤمنة بس ما كتش بتكسب الخير في الايمان. يعني ما كتش بتزيد هذا الايمان بالاعمال كان ايه مكبر دماغه. فاول لما يشوف بعض ايات ربك يبدأ يجتهد في الطاعات. هنا ما ينفعش خلاص. وبعض العلماء هنا قال او كسبت في -

[00:36:23](#)

قال ده التوبة. خص المعنى ده بالتوبة. قال اولي ما يشوف ايات يوم القيامة يقول تبت الان. بعد ايه؟ ما عايش؟ خلاص قل انتظروا طالما انتم بقى مش نافع معكم حاجة وقاعدين مش انتم قاعدين مستنيين انتظروا. مش انتم عايزين اية؟ خليكم مستنيين الاية -

[00:36:43](#)

مش انتم طول الصورة عايزين اية؟ خليكم خلاص لان ده ده الختام. هنا تجد ان الخطاب شديد ومفاصلة ومش مشغول بهم خلاص هنا النبي صلى الله عليه وسلم في الختام اللي بيتكلم عن نفسه خلاص انا خدت طريق بيتكلم عنه هو - [00:37:03](#)

خلاص قل انني هداني ربي. قل ان صلاتي قل اغير الله. ثلاث ايات ورا بعض قل. خلاص ما انت مش هتلتفت لهم خلاص. ده الختام.

[00:37:19](#) - انت طول الصورة اتكلمت معهم

فهنا انتزروا. طب وانت هتعمل ايه لان الايات دي فيها تهديد. فيها عذاب ان منتظرون امر عجيب جدا. مش مسلا انتزروا انا هخلي

ربنا ينزل عليكم العذاب انتظروا آ خمسة وتلاتين الف يوم والساعة هتقوم. انتزروا انا ما عرفش انا برضو عبد وهاحسن - [00:37:29](#)

في الطاعة حتى يتم الله عز وجل على النعمة ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن. انتظروا انا منتظرون لان انا عبد انتظروا

انا منتظرين ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله - [00:37:55](#)

ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. الختام ان كأن من اهم الاسباب شف تخيل عندنا كده في سورة الانعام كم اشارة كده لاهل الكتاب؟ بعض

العلماء هنا قال ان المقصود بايادي اهل الكتاب. طب ايه علاقة الاية ديت - [00:38:15](#)

آ ان هم بيصدفوا عن الايات. وان هم مش نافع معهم لغاية لما تيجوا يوم القيامة. كأن من اهم اسباب اعراضهم وان كان ده مش عزر

لهم تاتي اللي شافوه ما بين اليهود والنصارى. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. ان كان الدين واحد ما قالش فرقوا - [00:38:35](#)

لانهم قال فرقوا ايه؟ دينهم هو اصلا واحد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. وان هذا صراطي مستقيما

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. قل انني هداني ربي صراطا. يقول انني هداني ربي الى صراط مستقيم - [00:38:55](#)

هو دين واحد سراط واحد سبيل واحد نور واحد. تفريق اليهود والنصارى واختلافهم وتنازعهم مع بعض عداهم عن ملة ابراهيم خلى

الناس تكفر وتتشك بالدين. بل كان اليهود يجرأوا المشركين ويقولون للمشركين - [00:39:15](#)

هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. يقولون عن المشركين انهم اهدى من المؤمنين. وكان المشركين لما يحبوا يتحججوا يقولوا

للمسلمين آ آ لا يقولوا للمسلمين عن النصارى اللي هي ما وجدنا في الملة الاخرة - [00:39:35](#)

ان هذا الاختلاق في سورة صاد بعضهم قال ان ما وجدناش ده في الملة الاخرة النصارى. ان النصارى عندهم التثليث. واحنا عندنا

الهة زي ما النصارى ثلاثة احنا عندنا عشرة ايه المشكلة يعني؟ ايه موضوع التوحيد اللي انت جاي به ده؟ فاحيانا اللي اوتوا الكتاب

هم السبب لصد الناس - [00:39:57](#)

عن الدين وده خطورة ان اللي يبقى عامل عن الدين العاملين للدين يتنازعوا ويفرقوا الدين شيعة ويقطعوا الدين شيعة. فيصرفوا

الناس عن الدين. ده عقوبة شديدة جدا. عقوبة شديدة ان هم ممكن هنا يذوقوا العذاب الشديد بسبب صد الناس عن الدين. كما قال

الله عز وجل سورة النحل وتذوق السوء - [00:40:20](#)

ما صدتم ان هم صد الناس عن دي بسبب التفرقة. فيقول الله عز وجل ان الذين فرقوا دينهم. عملوا ايه؟ جم على الدين وخذوا منه

حثة وبعدين قالوا الحثة اللي احنا خدناها دي هي الدين كله. وبعدين اقنعوا التابع ان ده الدين كله - [00:40:47](#)

فالتابع عشان جهلة تعصبوا فتشيعوا فجه واحد تاني بص قال ايه ده ده الدين ده ناقص قام واخذ حثة من الدين. اللي هي كانت

ناقصة عند الاولاني وقال له اللي مش معك ده الدين اللي معي ده هو الدين. وجاب اتباع واقنعهم ان اللي معه ده الدين فبقوا شيعة.

انتم فاكرين كلمة شيعة - [00:41:09](#)

زي ما خدناه في سورة الانعام برضو. او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض. وقلنا ان مرحلة البأس ان يبقى بأسنا بيننا شديد ازاى؟ ببداً الاول اللبس يحصل ان اللبس في الدين او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأصعب. ثلاث مراحل كنا قلناهم. المرحلة الاولى اللبس ان الدين ما بيقاش واضح - [00:41:32](#)

عند الناس. فبقى شيع فيبقى في بأس بيننا. فربنا بيقول هنا دول عقوبتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منهم كثير من العلماء حمل الاية دي مش بس على اليهود والنصارى. قالوا ان كانت ممكن تبقى السياق يقول النياب في اليهود والنصارى. لكن هي في كل فرقة ضالة - [00:41:58](#)

فرقت الدين. وكل ناس ساهموا في تفريق المسلمين. لهم نصيب من هذه الاية. وكانت ام سلمة تقول فليتنق امرئ ان يتبرأ منه النبي صلى الله عليه وسلم وتذكر هذه الاية. وكانت تذكر هذه الاية وغيرها من الصحابة يذكرون هذه الاية في اللي خرجوا على سيدنا عثمان. وفي الفرقة اللي حصلت مع سيدنا عثمان كانوا - [00:42:18](#)

خوفوا الناس منها بهذه الآية. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منه. وقيل فمنهم في شيء اي لست في هداياته من شيء لن تستطيع ان تهديه. المتعصب ده المتشيع ده مستحيل. مستحيل - [00:42:38](#) مستحيل تهديه. ده انما امرهم الى الله. دي من عند ربنا. انت مهما حاولت معه بالحجج في الغالب ما بيفوقش على حسب ما ما شيخه يحود. على حسب ما المتشيع له يحود وهو بيحود معه. ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيعا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله - [00:42:58](#)

ثم يبنهم بما كانوا يفعلون. يبقى تفريق وتقطيع الدين. خطر جدا. كل حزب بما لديهم فرحون. يقول الله عز زلوا تقطعوا امرهم بينهم زبرا. سورة المؤمنون. كان فيه معنى جميل قوي ذكره آآ الشيخ سلمان العلاء في كتاب كيف نختلف؟ بيقول - [00:43:19](#) وتقطعوا امرهم بينهم الزبور ده الصحيفة من الدين. فيقول كل واحد لما جه يقطع قطع حته من هو الكتاب المفروض يفضل مجموع فكانهم قطعوا بعض الاوراق من الدين. وقال هو ده الدين. ثم فرح به - [00:43:39](#)

كل حزب بلديه فرحوا. دي المصيبة. وده نفس المعنى اللي ربنا قال قاله في سورة الانعام ايضا ان دي جريمة. تجعلونه قراطير ان القرآن يتقسم حنت. قراطيس زي ما قلنا ان يبقى الكتاب اهو يتقسم دفاتر ملفات وكل ملف يتفصل - [00:43:59](#) فكل طائفة تيجي تعجب بحته من الدين ده يعجب بالدعوة. وده يعجب بالجهاد. وده يعجب بالعلم. وده يعجب بالسياسة الشرعية. وكل واحد عن بقية الدين. ده يقطع ده وياخد الايه؟ القطعة دي. وبعد ما ياخذ القطعة دي - [00:44:19](#)

فاللي حواليه يقولوا ايه ده؟ اديني اللي معك ناقص. يقوم واخذ قطعة ويقول ايه؟ انا معي الدين الكامل. فده يبص على ده وهو صادق ويقول له انت اديني اللي معك ناقص وده يبص على ده يقول له انت الدين اللي معك ناقص. والاتباع مين يسقفوا؟ ايوه فعلا ناقص وعمالين يسقفوا. وتقوم الشيعة وتحدث الفرقة - [00:44:37](#)

ان الذين فرقوا لازم يبقى متكامل. لازم النظرة تبقى متكاملة. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امره من الله هذه الاية ايضا في اهل القبلة - [00:44:57](#)

زي ما قال قبلها قالوا ان لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت في المشركين او كسبت في ايمانها قالوا في اهل القبلة ايضا كما انها اللي بعدها كما انها تصلح لليهود - [00:45:10](#)

ايضا في اللي فرقوا دين الاسلام من المسلمين. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. الامام الطبري بيقول انا غريب جدا ورائع جدا في الاية دي. بيقول الحسنة هنا التوبة من التفرقة. وان هذه حسنة عظيمة. ان - [00:45:20](#)

اللي يقدر يرجع ثاني بعد ما فرق ويجمع هذه حسنة عظيمة. ويرجع يجمع الناس على التوحيد. لذلك كثير من السلف اي الحسنة هنا هي لا اله الا الله وان يرجع يجمع الناس على التوحيد ثاني بعد ما تفرقوا. هذه حسنة عظيمة. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها - [00:45:40](#)

فهم لا يظلمون. هنا نبدأ بقى ايه؟ خلاص. البيان الختامي لسورة الانعام. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقف ويعلن بعد كل النقاش ده

والجدال والتوضيح وزى ما قلنا انت اما ترجع بقى تقرا تاني كمية النقاش والوضوح - [00:46:01](#)

وتجد ان الصورة اتكلمت عن العقيدة في الله لكن بأسلوب عجيب غير اي كتاب تاني. استثارت لحظات الضعف عند الانسان مهما بقى معه اسباب هيفضل لسه انسان هيفضل لسه ضعيف - [00:46:21](#)

الضعف محيط به من كل جهة. قطرة الدم لو وقفت في مخه تخليه مشلول. ان البعوضة ممكن تضايقه وتموته. ان اب شيه انه ينام غصب عنه وهو القاهر فوق عمله. قالوا من معاني القهر النوم. فالسورة طوفت بكل الحاجات اللي في الانسان دي - [00:46:37](#)

بتقهروا تعرفوا ان له رب. عشان كده هنا يقول اغير الله ابغي ربا. اي اغير الله الذي اخبرتك بصفاته في هذه السورة ابغي ربا فتجد هذه الصورة المتكاملة وهييجي في الاخر دلوقتي نقول طب ليه بقى الانعام - [00:46:57](#)

الصورة ليه الانعام قل انني الختام بقى خلاص انا انا ربنا وصلني للنور. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الايه؟ ظلمات والنور. زي سيدنا ابراهيم بعد ما ربنا سبحانه وتعالى اجتباه وهده - [00:47:14](#)

فبيقول اني وجهت وجهي. هنا برضو الختام زي ما سيدنا ابراهيم قالها هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقولها وهو بيتبع ملة ابراهيم بيقول انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا اللي انا فيه ده دين - [00:47:31](#)

ده مش فكر ده مش رأيي ده مش استنتاج ده مش تذوق دي مش معاني اللي انا فيه ده دين مش فكرة هتنصف مع الزمان ونلاقي فكرة غيرها. لأ انني هداني ربي الى صراط مستقيم ايه؟ دينا. وهذا الدين قيم وفي قراءة قيما - [00:47:45](#)

اي هو يقيم غير معوج ويقوم اي اعوجاج في الارض. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي عجاج في الارض يقومه القرآن. قل آ قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة - [00:48:05](#)

ابراهيم حنيف. وهنا يذكر ابراهيم مرة اخرى بعد الموقع الجهادي اللي قام به الدعوي والتوضيح اللي قام به في سورة الانعام. يذكر هنا انا اسير على ملة ابراهيم. ولكن انتم من بدلتهم. انتم من حرفتم. انتم بتدعوا ان انتم بتسيروا على ملة ابراهيم؟ لأ. هنا لازم دايم اهل الباطل - [00:48:25](#)

خد بالك لازم اهل الباطل هيسرقوا مصطلحات اهل الحق. يعني تجد حاجة عجيبة اوي لما تيجي تبص في القوانين الوضعية حتى اللي جاية من من فرنسا وغيرها تجد ان هم بيستعملوا مصطلحات شرعية - [00:48:45](#)

يقول لك المشرع الفرض تلاقهم بيستعمله وأشار لذلك الشيخ احمد شاكرا في حاشيته في عمدة تفسيره عن ابن كثير ان هم فين المصطلحات بتاعة الشرع؟ في القانون الوضعي بيستعملوا مصطلحات بيضفوا على كلامهم المصطلحات الشرعية. فهم بيدعوا هنا ان هم اتباع سيدنا ابراهيم. لأ انت تسحب المصطلح ده منهم. قل - [00:49:01](#)

انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ايه ملة ابراهيم حنيفا؟ هو ايه دين ابراهيم كامل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. احنا استنى قد ايه كده؟ عشر دقائق - [00:49:25](#)

طب هنزود شوية عشان الختام بقى النهاردة. ايه ايه دين سيدنا يا ابراهيم؟ الدين الشامل بنا نذكر اربع حاجات. انت مأمور انك تقولهم. ولما تعرف دينك والدين لما يعرف بغير كده يبقى دي ناقص مش هو ده الدين - [00:49:45](#)

يعني اللي يقول ان صلاتي ونسكي لله رب العالمين. بس كده؟ فيه نقص. يبقى الدين لو وصل للناس انه صلاة ونسك بس يبقى ده الناقص. مش ده دين ربنا. مش - [00:50:05](#)

ملة ابراهيم. ده دي النقص لا دي العلمانية. الحنة العلمانية بتسيب الجزء من النسك كمان. هي صلاتي بس. ما بتصليهاش صح كمان فلأ هو لازم الدين شامل على بعضه. الحياة كلها لله. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. لله رب العالمين - [00:50:15](#)

ليه الاربعة دول؟ الصلاة اعظم العبادات وده عبادة في كل عبادة بين العبد وبين ربه زي الذكر زي الصيام دي عبادة الانسان ممكن في مكان لوحده ما يعملش اي علاقة باللي حواليه ولا ولا يبقى فيه حاجة حتى ممكن زاخرة للمجتمع - [00:50:35](#)

ان دي حاجة بينه وبين الله. ادي الصلاة. انها صلاتي. وبدأ بها لانها الاهم. وبيقوم عليها كل شيه عمود الاسلام ونسكي. يعني ايه نسكي؟ العلماء اختلفوا في كلمة نسكي. بعضهم قال اي قربان اقدمه - [00:50:53](#)

اي بذل ابذل قربان الذبائح. وقالوا دي لها علاقة باسم السورة الانعام وبالميتة اللي ذكرت وبتحريم بعض الانعام فرد على المشركين  
عملوه ان النسك الذبائح القربان الطاعمة لا تكون الا لله - [00:51:11](#)

يبقى دي لو ليها علاقة بالسياق وبالصورة ان النسك هنا المقصود به القربان كل ما يقدم لله من مال من ذبائح بيقدم فوق خالص لله.  
لو هيقدم بنية التعبد والتقرب لا يكون الا. يعني ما ينفعش تتقرب - [00:51:29](#)

للقبر انك تدبح عند القبر. عشان هو يحل لك مشكلتك. ما ينفعش. ده لا يكون الا الله. وادوم قال النسك المقصود به الشعائر. يعني ايه  
الشعائر؟ آ لكل جعلنا من سكنهم ناسك - [00:51:49](#)

لكل امة جعلنا منسكا. سورة الحج وقالوا ان المناسك اللي هي الحج. وده اعم من كده. بعضهم دخل في النسك العيد صلاة العيد كل  
امة لها شعائر. لها سمت. لها عيد - [00:52:09](#)

لها قواعد لها زي ممنوع بالنسبة مسلا للنساء ممنوع تتخطاه لها شكل. كل امة مميزة فكذلك الاسلام جاء بشعائر عامة باماكن عبادة لها  
شكل معين زي عرفة اماكن معينة والذبائح بطريقة معينة مش اي حاجة تتدبح. والفرحة بتاعة المسلمين لها طريقة معينة -  
[00:52:29](#)

والايام بتاعة العيد لها ده كله يكون خالص لله. ما ينفعش نتلقاه من عند من عند آ الغرب او الشرق. يعني تلقي ايام العيد من عند  
الغرب ده مخالفة في النسك. لان كده النسك مش لله. تلقي طريقة الهيئة شكل الشعر واللبس - [00:52:56](#)

واللبس المرأة وبالنسبة للرجل الشكل بتاع اللحية ان هو يبقى معمول بشكل معين تلقية الغرب ده ده خارج النسك الاسلامي لأ ده لازم  
يكون لله. لا تتلقاه من الدين بتاعك. تخيل ان الدين بيشمل عبادتك حياة مشاعرك - [00:53:16](#)

الاول وشعائرك وشكلك وذبائحك والقربان ومالك. وبعد كده كل حياتك فهي خصصت الاتنين دول. النسك عشان الذبيحة عشان  
الايات بتاعة الميتة. وقيل نسك اعم من ذلك هي كل الشعائر الاسلام. كل زي الاذان - [00:53:36](#)

الاذان من شعائر الاسلام رفض النبي صلى الله عليه وسلم الناقوس رفض الوسيلة مجرد وسيلة لجمع الصلاة كان ممكن تبقى زي  
اليهود او زي النصرى. لأ. ليه شاعرة خاصة جمع الناس للصلاة - [00:53:54](#)

عن وسيلة جمع جمعهم هم للصلاة. واللي يقرأ كتاب زي مسلا اقتضاء الصراط المستقيم. زي شيخ الاسلام ابن تيمية يفهم ازاى اقتضاء  
الصراط المستقيم ان من مقتضيات انك تسير على صراط المستقيم انك تخالف اصحاب الجحيم. مخالفة اصحاب الجحيم. ان في

مخالفة - [00:54:09](#)

بل المخالفة حتى للشيطان انت ما بتاكلش بالشمال عشان الشيطان. ما بتمشيش بالحذاء برجل واحدة عشان الشيطان ما بتشرش  
من الحثة المكسورة في الاء عشان الشيطان. يعني انت ما بتصليش - [00:54:31](#)

اوقات معينة عشان الشيطان ده كل دي حاجات ده غير الكفار بقى. ده انا باكلمك حتى عن الشيطان اللي مش متشاف. فلازم في صفة  
خاصة ده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:43](#)

يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء. يسمونها العتمة وهي العشاء. يعني اسم الصلاة ما ينفعش يتغير. طب يا عم احنا  
صلى اربع ركعات بالليل. اسمها العتمة احنا نازلين لأ اسمها العشاء. الاعراب بيسموها العتمة. النبي صلى الله عليه وسلم بيحذر ان هم -

[00:54:56](#)

لبوكم لان فيه منازعة حتى في المسميات فلازم يبقى فيه نسك خاص باهل الاسلام. ثم الحياة بقى. ودي اللي الغرب مش قادر يفهمها.  
ودي اللي حاول يالف عشانها آ بيجوفيتش الاسلام بين الشرق والغرب ان الطغيان المادي عندهم ومش قادرين يفهموا يعني ايه انك

تعيش بالدين هو يفهم انك - [00:55:16](#)

تقفل على نفسك معبد وتتعب. انما هو مش فاهم يعني ايه تتعب. تخرج برة ده ان حياتك تبقى بالدين. لذلك ديني الوحيد اللي تجد  
ان في كل اماكن الشغل فيه مسجد او فيه مصلى او فيه حتى ان شاء الله قياس يتفرج يصلوا. تجد حد - [00:55:40](#)

يعني كتير من الاخوة اللي بيسافر يحكي لي يقول لي ممكن ان المطارات العالمية اللي بيجتمع فيها اغلب دول العالم وتبقى بترازيت

لكل دول العالم تجد فيه مسجد ومع ومش عارف وكنيسة الوحيد اللي بيتفتح والوف مؤلف واللافة داخلة خارجة وهو في مسجد المسلمين. التانيين هو مش قادر يجمع - [00:56:00](#)

هو يوم في ساعة بيروحوا شوية طقوس ويمشي. هو مش عارف يعيش. ما عندهمش احنا عندنا اية مبهرة فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. ايه ده؟ يعني نصلي ونشتغل؟ يعني نحج ليس عليكم - [00:56:19](#)

جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. يعني ممكن نحج ونتاجر يعني ممكن بعد ما نصلي نشتغل يعني ممكن ابقى في السوق وبعدين اصلي وارجع للسوق ثاني رجال لا تلهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يعني بتاجر وبابيع وباذكر وباصلي وبازكي مع بعض. اه مع بعض - [00:56:37](#)

هم عندهم احنا عندنا عادي عندنا عادي ده موجود عندنا هو ده اللي مش قادرين يتخيلوه. مش هي دي مشكلتهم التداخل ولذلك قلنا ان في آيات سورة البقرة التداخل ده مقصود - [00:56:58](#)

من آيات الوصية والمال والتجارة والصيام وبعدين تيجي آيات الصلاة لأ تيجي القتال مع الحج والطلاق مع الصلاة والزكاة والربا مع المعاملات المالية ومعرفة الله واية الكرسي. ازاي التداخل ده - [00:57:14](#)

ازاي التداخل ده؟ ليه التداخل بين العبادات والمعاملات؟ هذا التدخل الذي لن ينزع الى يوم القيامة هذا الدين عصي على العلمنة. لن ينزع الى يوم القيامة. ان صلاتي ونسكي ومحياي دي حياتي. نيجي بقى ومماتي - [00:57:33](#)

معلش النهاردة درس هيبقى كومبو شوية عشان الايه الختام هنطول شوية معلش نستنى قد ايه كده هزود ومماتي العلماء استغربوا يعني ايه ومماتي لله؟ يعني العلماء هنا قعدوا استغربوا بعضهم قال - [00:57:49](#)

انك بعد ما تموت اعمالك لله. طب ازاي بقى ان ما تموت اعمالك لله؟ انك تنوي باعمال تعمل اعمال تنوي انك بعد ما تستمر زي الصدقة الجارية زي الوصية زي الوقف. قالوا دي اعمال تستمر بعد شوف المؤمن يفكر باعمال ما بعد الموت - [00:58:11](#)

بعضهم قال دي الاعمال اللي تستمر بعد موتك ان نحن نكتم ما قدموا واثارهم وبعضهم قال انك موتك تختار هتبقى في سبيل الله زي القتال والشهادة. وان هنا يبطلب الشهادة. وبعضهم قال وابن عاشور ذكر المعنى ده ما شفتش حد ذكره غيره. بس معنى غريب شوية قال ده - [00:58:32](#)

بالنبي بالنبي صلى الله عليه وسلم ان حتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت له اعمال لله انه يرد السلام على من سلم عليه. ان يوم القيامة يشفع نقف عند الصراط انه يقف عند الحوض ان حتى في ممات النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان الاحكام بتاعته مستمرة سابتة انك ما ترفعش صوته عند - [00:58:56](#)

قبر آآ عند قبر النبي ما ترفعش صوتك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. في المسجد النبوي ان ايا كان ان هم قعدوا تخيل انك انت تقعد تفكر ازاي - [00:59:19](#)

زي الموتة بتاعتي عجيب قوي انك يعني جميل قوي انك تشوفني في الصين وهم عمالين يفكروا انا عايز اخلي الموتة بتاعتي زي ما ربنا قال اعمل ايه؟ واحد يقول اه اوصي واحد يقول اعمل وقف - [00:59:30](#)

واحد يقول اعمل صدقة جارية. واحد يقول طب انشر علم. واحد يقول طب ولد صالح يدعو. تخيل هو عمال يفكر ده حاجة مبهرة عندنا في الدين. ان انت بتفكر اعمال - [00:59:40](#)

فيما بعد الموت كيف تكون لله؟ مش تبقى للذكر وخلص يعني انت عايز اعمال مش بس عشان الناس تقول فلان ده فلان ده ده باشا ده فلان ده ده كان لأ انت مشغول - [00:59:50](#)

ان ازاي عمالة تكون لله حتى بعد الموت؟ ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت هو ده هي دي اوامر بعيدا بقى عن الاوامر التافهة اللي قالوها المشركين. وانا اول المسلمين اي اول من يطبق هذا في هذه الامة. قل اغير الله ابغي ربه. انتم -

[01:00:07](#)

بتطالبوني اغير فالحق الاصباح ولجعل الليل سكنا. واللي اخرج الثمرات المتشابهة وغير متشابهة واللي بينجيك من ظلمات البر

والبحر. واللي خلق السماوات والارض واللي جعل الظلمات والنور. واللي فعل كل هذه الافعال العجيبة طوال - [01:00:30](#) صورة طوال الصورة افعال عجيبة منسوبة الى الله عز وجل. اغير الله الذي ذكر بكل هذه الصفات في هذه السورة. ابغي ربنا وجه في صورة فغير الله ابغي حكما دي الربوبية والحكم اللوهمية. اغير الله ابغي ربا - [01:00:50](#) وهو رب كل شيه ثم الى ربكم. عجيبة قوي دي! مش ثم الى ربي ثم الى ايه؟ ربكم. اي انكم لم ترضوا به ربا في الدنيا فهو ربكم غصب عنكم في الدنيا وفي الاخرة - [01:01:10](#)

بيقول اغير الله ابغي ايه؟ رب انا انا ارتضيت ان هو ربي. طب انتم مش راضيين؟ طب انتم هترجعوا له. ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تختلفون الختام زي ما جابكم ممكن يستبدلكم. وانتم جيتوا بعد اقوام اخرين. ومكة ياما - [01:01:27](#) فيها اقوام وعذبوا بسبب المعصية في الحرام. واللي يقرأ كتب في التاريخ مكة يعني من بعد سيدنا اسماعيل لغاية ما جه قريش واستقرارهم تجد كمية اقوام تم استبدالهم بسبب المعصية. وهو الذي جعلكم خلائف الارض. قيل خلائف الارض ان بييجي قوم يخلفوا قوم - [01:01:47](#)

بقوم يخلفوا قوم. وان دي بترد الى اصل السورة سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. خلائف الارض يعني قوم يخلفوا بعضهم وقيل خلائف الارض لا الله عز وجل جعلكم دي كلمة اني جاعل في الارض خليفة - [01:02:07](#) كلمة خليفة الله في الارض الكلمة دي بعض العلماء انتقدها منهم شيخ الاسلام ابن تيمية حتى الشيخ عامل كتاب كده كتيب اسمه لا يصح ان يقال خليفة الله في الارض. لكن حقيقة في ايضا كثير من العلماء اجازت الكلمة زي الامام الطبري واظن الامام القرطبي وغيرهم. كتير برضو من المفسرين وقال - [01:02:24](#)

هل ايا كان هو الخلف لفظي ان المعنى خلائف الارض او خليفة الله وان جاء في الارض خليفة؟ اي يقيموا حكم الله في الارض. الملائكة تطبق بعد الله في السماء - [01:02:44](#) وانتم البشر جاء الله بكم الى الارض. لذلك هو ربنا بيقول للملائكة اني جاعل ايه في الارض انتم في السماء. اني جاعل في الارض خليفة. فلا بد ان يخلق من الارض. لن تكونوا انتم اني جاعل في الارض قليل - [01:02:56](#)

فربنا في ختام سورة الانعام بيقول لهم الحكمة الاساسية من وجودكم انكم تطبقوا الشرع يبقى الاية لها معنيين وهو الذي جعلكم خلائف الارض امعني. المعنى الاول كما انه جاء بكم بعد قوم اخرين هو قادر على استبدالكم. المعنى الثاني ان - [01:03:11](#) حكمة الاساسية من وجودكم هو تطبيق شرع الله المعنيين وصلوا؟ اه. انا هصحيحكم لما اخلص بس معه؟ وهو الذي جعلكم خلائف الارض احنا عانزين نقفل التكييف ده بس خلاص بقى. وهو الذي جعلكم خلائف الارض. لو قلنا معنى - [01:03:29](#) اللي ناخذ المعنى الاول كما انه جاء بكم بعد قوم اخرين قادر على انه يخسف بكم الارض ويأتي بقوم اخرين. طب والنعمة اللي احنا فيها دلوقتي ورفع بعضكم فوق بعض درجات ده بلاء - [01:03:49](#)

ده بلاء. على القول الثاني ان الحكمة الاساسية من وجودكم في الارض ان اللي هو خليفة الله في الارض يا داود انا جعلناك في الارض خليفة فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. ان الغرض هنا من كلمة خليفة وخلائف الارض انك تطبقه شرع الله في الارض. وان - [01:04:05](#)

فروقاتي المادية ليست علامة على رضا او بغض وان التفرقة المادية اللي بينكم ديت هذه ليست علامة على قرب من الله او بعد من الله عز وجل. ده بلاء ورفع بعضكم لازم تفرق ما بين - [01:04:25](#) تطبيق شرع الله في الارض وبين تقسيم الارزاق اللي موجود. لذلك فيه تفرقة هامة جدا بين قام بها احد العلماء في رسالة ماجستير. قال فيه فارق ما بين بخلاف والاستعمار - [01:04:40](#)

عمارة الارض غير الخلافة في الارض ودايما الناس بتركز على عمارة الارض وتسيب الخلافة في الارض العمارة البناء الديوي للارض. الخلافة اقامة شرع الله في الارض. الخلافة اعم من العمارة - [01:04:52](#) الخلافة تشمل عمارة الارض دنيويا واقامة شرع الله عز وجل دينيا لذلك يقول لك ايه الغرض الاساسي من وجود الانسان عمارة

الارض؟ لأ. الكلام نقص لا خلافة بمعنى تطبيق لو قلنا خليفة الله تطبيق مراد الله عز وجل في الارض. فرفع بعضكم فوق بعض ده الرزق - [01:05:09](#)

انما الخلائف دي اقامة الشرع ليلوكم فيما اتاكم الختام ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم اكد العقوبة بمؤكد واحد وهو واكد المغفرة بتلات مؤكدات وهي ان واللام وتكرار الصفتين غفور رحيم. آآ كده آآ سورة الانعام - [01:05:31](#)

كلمة الانعام هي دي اللي المشركين حاولوا يغيروا فيها في التشريع. ده المدخل بتاع الاطعمة الانعام النموذج اللي ربنا جابه في الصورة اللي حاولوا يدخلوا فيه شركة تشريع. وكأن ده اخطر حاجة لازم المسلمين يحاربوها. اذا هذه السورة العظيمة - [01:05:54](#) اللي ابتدأت بالعقيدة وتوضيحها. وختمت بالشرعية. ثم جه الختام الكلي الجمع الاتنين على بعض صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي.

هذه الصورة المجملة لازم تكون آآ وسيلة للانسان في حياته. وسيلة في نقاشه مع الناس. كيف يصل بالانسان - [01:06:14](#) انه يقول له ان صلاتي ونسكي وحياة ومماتي ده في الاخر. انك عشان توصل واحد للمرحلة دي احنا دايمنا بنبدأ مع الناس من الاخر. لا لازم تبدأ من الاول الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. اتكلم بقى عن مصارع المكذبين وعن انقاذ الله. لك وانت في زنتك وانك انت بتتمر بمراحل ضعف. وان في - [01:06:34](#)

خبراء مش عايزين يلينوا لدين الله. انت ما تبقاش تسمع كلامهم. وان فيه زخرف للقول وفيه جن وفيه شياطين الانس والجن بيتعاونوا. طوال هذه الصورة عشان باللي قدامك لهذه النتيجة انت محتاج دي طريقة القرآن انه مش بيخاطب عقل فقط. بيخاطب النفس بيخاطب القلب بيخاطب الصدر - [01:06:54](#)

بيخاطب مشاعر الرجاء بيخاطب مشاعر الخوف بيخاطبك كبني ادم كلك على بعضها بيخاطب عقلك بيخاطبك مرة بالحجة مرة يضغط عليك مرة يحاصرك هذا هو خطاب القرآن. يبقى لازم لما تخاطب نفسك او تخاطب الناس تسير على هذا القرآن. نحمد الله عز وجل ان اتم علينا هذه النعمة. وبفضل الله عز وجل يعني - [01:07:14](#)

ختمنا هذه السورة وفعلا انك تفهم اية من كتاب الله عز وجل والله خير من الدنيا وما فيها. انك يعني بتستحضر نعمة انك تفهم بس اية من كتاب الله وبيا سلام لو سورة من كتاب الله ولكننا نحقر آآ الشيء العظيم. لذلك بيروى ان كان - [01:07:34](#)

في ضعف يروى ان من اتاه الله عز وجل القرآن ثم حقر هذه النعمة فقد حقر عظيم نعمة الله عز وجل عليه. ان آآ كما قال الله عز وجل آآ لقد ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اللي معه القرآن ما ينفعش يبص لحاجة تانية. لا تمدن عينيك - [01:07:54](#) الى ما متعنا به ازواج منا. الانسان يحرص انه يفهم ولو اية من كتاب الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. احنا - [01:08:14](#)

ان شاء الله كده هنتوقف بازن الله عز وجل وبازن الله عز وجل نكمل بعد شهر رمضان. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا رمضان وان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته - [01:08:24](#)

وان يبلغنا ليلة القدر وان يجعلنا من الفائزين فيها. والقائمين في شهر رمضان على الوجه الذي يرضاه الله عز وجل علينا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - [01:08:34](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:08:44](#)